DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

التقويم الذاتي للأداء لدى معلمي التعليم الأساسي في محافظة دهوك

هيفاء وحيد محمد
قسم التربية وعلم النفس ـ كلية التربية الأساسية ـ جامعة دهوك ـ كوردستان العراق
الايميل: haifamohammed24@gmail.com

أ.د. محمد سعيد محمد
قسم التربية وعلم النفس ـ كلية التربية الأساسية ـ جامعة دهوك ـ كوردستان العراق

الملخص

تهدف الباحثة التعرف على مستوى التقويم الذاتي للأداء لدى معلمي التعليم الأساسي في محافظة دهوك ، ودلالة الفروق في التقويم الذاتي تبعا للمتغيرات الديمغرافية: (العمر، النوع الاجتماعي، التخصص، سنوات الخدمة) .وذلك لاستخدام المنهج الوصفي المقارن ، وشمل مجتمع البحث على (3351) معلماً ومعلمة يتوزعون على (225) المدرسة، وتكونت العينة من (300) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من معلمين التعليم الأساسي في قضاء زاخو . قامت الباحثة بناء مقياس التقويم الذاتي، والمؤلف من (47) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة(دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً)، إذ قامت الباحثة بترجمتها إلى اللغة الكوردية .وتم التحقق من دلالات صدقه وثباته .

وعولجت البيانات الواردة في البحث إحصائياً بإستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبتطبيق الاختبارات الاتية: اختبار T-test لعينة واحدة، لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي ANOVA، للمقارنة الفروق بين المجموعات، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الأدوات. فأظهرت النتائج أن.

1- ان عينة البحث من معلمين التعليم الأساسي لديهم مستوى من التقويم الذاتي .
2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مستوى التقويم الذاتي ، ولصالح الإناث .
3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الإنساني في مستوى التقويم الذاتي ، ولصالح الإنساني.
4- وتبين لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير العمر.
5- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

الكلمات المفتاحية: التقويم الذاتي، الأداء، معلمي التعليم الأساسي، دهوك.

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

Self-Evaluation of Performance among Teachers of Basic Education and its Relationship in Dohuk Governorate

Hayfaa Waheed Mohammed
Department of Education and Psychology College of Basic Education - University of Duhok – Iraq
Email: haifamohammed24@gmail.com

Prof. Dr. Mohammed Saeed Mohammed
Department of Education and Psychology College of Basic Education - University of Duhok – Iraq

ABSTRACT

This study aims to identify the level of each of the self-evaluation of performance of basic education teachers in Dohuk governorate, and the significance of differences in self-evaluation according to demographic variables: (age, gender, specialization, years of service), The research utilized the descriptive, comparative,. The research scope included (3351) male and female teachers distributed over (225) schools, and the sample consisted of (300) male and female teachers who were selected by random stratified method from teachers of basic education in Zakho district. The research relied on two tools in measuring variables and collecting data: the first data collection tool was a five scale (always, often, sometimes, rarely, never) self-evaluation tool built by the researcher consisting of (47) items and the researcher translated it into the Kurdish language. and checking the indications of its validity and realiability. statistically analysed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) and by applying the following tests: T-test for one sample, T-test for two independent samples, one-way analysis of variance (ANOVA) to compare differences between groups, and Pearson's correlation coefficient to calculate the stability of the tools.

The results showed that:

1- The basic education teachers have a level of self-evaluation.
2- There are statistically significant differences between the average scores of males and the average scores of females at the level of self-evaluation, in favor of females.
3- There are statistically significant differences between the average degrees of scientific specialization and the average degrees of human specialization at the level of self-evaluation, in favor of the human one.
4- It was found that there are no statistically significant differences at the significance level (0.05) according to the 'age' variable.
5- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) according to the variable 'years of service'.

Keywords: Self-Evaluation, Performance, Teachers of Basic Education, Dohuk.

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

مشكلة البحث

تسعى هذه الدراسة للتعرف إلى واقع استخدام التقويم الذاتي للأداء لدى معلمي المرحلة التعليم الأساسي في (محافظة دهوك)حيث يلاحظ بأن النظام التربوي يشهد عملية تطورمتسارعة وشاملة سواء على الصعيد العالمي، أو المحلي في مجال تقويم المعلمين، وفي عالم مليء بالتغيرات والتطورات في كافة المجالات وخاصة في مجال التعليم. لذلك ، فإن التقويم الذاتي الفعال ليس عملية سهلة للأفراد ، ولكنه يشمل الزملاء في نواح كثيرة. المبدأ الأساسي هو أن المعلمين يجب أن يعتبروا أنفسهم متعلمين ، وأن المعلمين الناجحين لديهم القدرة على تقييم فعاليتهم. وعدم وجود مسئولين محترفين ومسئولين عن اكتساب مهارات ومعارف جديدة. ومن خلال قبول المسؤولية عن عادات التعلم والسلوك للطلاب ، فإنهم يظهرون أيضًا التزامًا بالتعليم. التقويم الذاتي للمعلم هو مكمل لطرق التقويم الأكثر رسمية ويستخدم بالاقتران مع البيانات الأخرى .يعتبر الجمهور تقويم المعلم مشكلة رئيسية في نظام المدرسة اليوم. تتضمن الأساليب الشائعة لتقويم المعلمين الاختبارات التي تقيس خصائص المعلم ، بالإضافة إلى التقييمات المهنية القياسية التي أجراها مقيِّمون خارجيون ، تم أيضًا استخدام التقييمات الذاتية للطالب ، بالإضافة إلى نتائج اختبار تحصيل الطلاب وتصنيفات أداء فصل المعلمين. من المعتقد بشكل عام أن تحسين نظام التدريس يعتمد عادة على التقويم الذاتي الفعال للمعلم إن مفتاح تحسين مستوى التعليم هو أولاً تحسين مستوى المعلمين وتحسينه ، ولما له من رسالة مقدسة ومجيدة ، فنحن نعد المعلمين من خلال النقاشات والندوات التي تظهر في المؤتمرات والندوات الدولية والعربية والمحلية. إن الموضوعات والقضايا المتعلقة بالتدريب والتطوير والمتابعة وأساليب التقييم تعزز أهمية دوره في العملية التعليمية تُظهر تجربة ومشاريع إصلاح التعليم أن من أهم عوامل نجاح أي مشروع إصلاح تعليمي هو المهمة الأساسية للمعلمين ، لأنه مفتاح النجاح والفشل ، رغم أنه لا يقلل من أهمية جميع المدخلات والعمليات في العملية التعليمية.، ومع ذلك ، فإن دور المعلم دور فعال ومؤثر ، بل إنه يحدد جودة وجودة مخرجات العملية التعليمية ، لأن جودة العملية التعليمية هي دالة على جودة عمل المعلم ، لأنه من الضروري أن يكون للمعلم خصائص الجودة يعتبر التقييم الذاتي أحد الأسباب الأخرى المتعلقة بالعملية التعليمية ، حيث يعتبر فنًا قويًا للإصلاح الذاتي وآلية مناسبة لتنمية القدرات والمهنية. والتقويم ذاتي لقد مهدت فرصًا كبيرة للتأثير ، لذلك يمكن القول أن أفضل طريقة لتقييم عمل المعلمين هي التقويم الذاتي. وإذا نقلنا مسؤولية المعلم عن عملية التدريس فأن المعلم يدرك فشل الأنشطة والجهود التعليمية ، ومن ثم يتحملون مسؤولية إصلاح أساليبهم الأكاديمية. ومن ناحية أخرى ، يعد التقويم الذاتي أداة مفيدة وحيوية لتنمية المهارات التعليمية ، ويمكن للمدرسين استخدامها لتقييم الذات وإصلاح مهاراتهم. الأداء التعليمي لتحقيق الجودة المطلوبة.

هذا لأن معظم المعلمين يعتقدون عمومًا أن الغرض من التقويم هو العثور على نتائج أخطاء التصيد الاحتيالي ، مما يجعل عملية التقويم تجربة مؤلمة للمعلمين المتشككين ، وأبدى القليل من الحماس ، لكنه كان دفاعيًا بشأن التقويم ، لذلك اعتقد معظم المعلمين أن التقويم يمثل تهديدًا ولا يفيد في تحسين الأداء والتطوير المهني ، وغالبًا ما يربط المعلمون التقويم بالجوانب غير الإيجابية ، مثل الذاتية وانعدام الثقة والسرية (بما في ذلك الافتقار إلى الشفافية) ، وسوف يرون أن التقويم يركز على التفاصيل غير ذات الصلة بتعلم الطلاب.

لاحظت الباحثة أن المؤسسات الأخرى ذات الصلة بأداء المعلم ، مثل مديري المدارس أو مديري التعليم ، غير قادرة بشكل عام على تقييم أداء المعلم والاختصاصي ويفضل ان يلجأ المعلم الى تقويم ادائه بنفسه لان الانسان اذا كان صادقا وخلوقاً يستطيع ان يحكم على ادائه وبيانه نقاط القوة والضعف في اي عمل يقوم به وهو ادرى بنفسه وقدراته اذا كان صادقا مع ذاته وفي ضوء ما سبق يظهر عن وجود مشكلة يتطلب دراسة دراسة علمية .

وعلى حد علم الباحثة إن المتغيرات البحث الحالي قد حظيت على اهتمام العديد من الباحثين في الثقافات الأخرى ،وأحياناً كانت نتائج تلك الدراسات متناقضة فيما بينها.في حين لم تجد دراسة مماثلة في الاقليم كوردستان ،لذا فهي تعتقد بأنها يمكن أن يكون أول دراسة في اقليم كوردستان يتناول هذا الموضوع .وعلية يمكن صياغة المشكلة البحث في التساؤلات الأتية :

- ما مدى دقة التقويم الذاتي للأداء ؟
- وما مستوى التفكير الأخلاقي ؟

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

- وما طبيعة العلاقة بينهما لدى معلمين ومعلمات التعليم الاساسي في مركز قضاء زاخو؟

أهمية البحث

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله وهوموضوع التقويم الذاتي للأداء معلمي باعتباره أحد المكونات الرئيسية للعملية التربوية، التقويم عملية نظامية مستمرة ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها أي تحديد نواحي القوة، ونواحي الضعف في كل مكونات المنظومة التربوية لكي يتم علاج نواحي الضعف، وتعزيز نواحي القوة فيها كما أنها تبحث في الجانب الوظيفي الذي يجسده الأداء التدريسي للمعلم (محمدي ،2016 ،ص :9).

لا شك أن التقويم الذاتي للمعلم أمر في غاية الأهمية بهدف التشخيص المستمر لعمله وسلوكه، والوصول لأفضل مستوى يمكن أن يصل إليه، نظرا لدوره في العملية التربوية، وأهميته كعامل أساسي في بناء المجتمعات.

وخلال السنوات الماضية، اهتمت عدة مؤتمرات وندوات عالمية وعربية، بالموضوعات والمشكلات المتعلقة بإعداد المعلم وتدريبه وتطويره وأساليب متابعته، إيمانا بأن مفتاح التحسن التربوي الذي نريده يكمن في تحسن ورفع مستوى المعلم قبل كل شيء. وأثبتت العديد من الدراسات، أن تحسين الموقف التعليمي، يتطلب الوقوف على فعالية المعلم، فضلاعن أهمية تبني المعلمين طرق علمية موضوعية في عملية التقويم الذاتي للمعلم ، لافتة إلى أن زيادة فعالية التعليم وكفايته تتوقف إلى درجة كبيرة على مستوى الأفراد العاملين فيه وعلى مستوى أدائهم و شعورهم بمسؤولياته. وإن الحديث عن نظام تعليمي جيد يعني إعادة النظر جذريًا في أوضاع المعلمين ، نظرًا لموقعه المهم في نظام التعليم وحجر الزاوية في أي جهد للإصلاح والتطوير يتجاوز مستواه (Higgisom،1996).

يعد حل موضوع المعلم أحد أهم العناصر في مثلث التعليم ويتحمل العبء الأكبر في تحسين أداء الطلاب في المناهج الدراسية. يعتبر التقويم الذاتي طريقة حديثة لتقييم المعلمين ، ويعتبر وسيلة مهمة للكشف عن نقاط ضعف المعلمين ونقاط قوتهم والمساعدة في تحسين أدائهم.(الغامدي ،2018 ،ص :100) يوفر التقويم الذاتي التغذية راجعة للمعلم ، مما يسمح بمراقبة آمنة وموضوعية لسلوكه ، بالإضافة إلى ذلك ، يساعد التقويم الذاتي المعلم أيضًا على تكوين شخصية لأنه يمكنه الحصول على معلومات مفصلة حول كل مهمة محددة أو مناسبة، يمكن أن يعزز ذلك ثقته بنفسه ويثري خلفيته التعليمية والسلوكية ، لأنه يمكن أن يساعده على تطوير نفسه باستمرار ، ويحتاج المعلمون إلى استخدام أدوات خاصة للتقويم الذاتي. (الحريري ،2008،ص :224). التقويم التربوي هو جزء من عمل كل فرد مشارك في العملية التعليمية ، لذلك يجب أن يكون كل فرد مسؤولاً عن التقييم الذاتي لدائرة العمل الخاصة به كما يقوم بتقويم رؤسائه أو المسؤولين أو المشرفين باتباع خطة العمل ، ويعبر عن آرائه المكتوبة في جميع جوانب العملية التعليمية المتعلقة ببيئة العمل ، بهدف تحسين الأساليب والخطط المعتمدة. ابدأ عملية التقييم من هنا وشمولتها واستمراريتها من التقليد إلى التحديث من منظور المقالات والبحوث ، لذلك يأمل الباحثون أن يدخلوا قسم التقويم من تصميمه وأبوابه المؤثرة، وهي بمثابة مجموعة مفاتيح تؤدي إلى فصل ، وهي باب تحقيق الأهداف من خلال عملية تحديد الأهداف وتصميمها ضمن الفلسفة العامة للدولة ومؤسساتها ، وخالية من التحيز والارتجال. (ناصر، 2013 ،ص:105) يكمن دور المعلمين في أهمية تثقيف الشباب وضرورة توفير الأساس العلمي لدعم أدائهم التدريسي والتعليمي لإنجاز هذه المهمة بنجاح ، ويحتل تقويم عمل المعلمين مكانته في مجال البحث التربوي. المعلمون هم الأساس للنمو الشامل للشباب في أي مجتمع ، لأن مهمة المعلمين لا تقتصر على استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والأنشطة التعليمية لتدريس المواد العلمية ، وإنما تتعدى ذلك ليكون قادراً عليها متابعة تعلم التلاميذ ونموهم (ملحم ،2005 ، ص:419) . وضع معايير لتقييم جودة العملية التعليمية ، بما في ذلك جميع مدخلاتها ومخرجاتها ، بحيث يكون لدى الناس فهم واضح لواقع الجودة وطرق تطويرها وتحسينها .في عصر المنافسة المتزايدة لتحقيق الأداء المتميز في الخدمات التعليمية ، من المهام المهمة لتحقيق الإصلاح المدرسي واستمرار بقاء المؤسسات التعليمية . ونظر اً لأن المعلم يقع على كاهله إعداد الأجيال، وهي مهمة تؤثر بشكل ملحوظ في المجتمع وتطويره (ال رفعة، 2017 ،ص :947).

لذلك ، فإن الخطوة الأولى في الإصلاح التربوي على جميع المستويات هي تحسين أداء المعلمين ، حتى يتمكنوا من اكتساب القدرات التدريسية اللازمة والتطور داخله. ، لأن فعالية المعلمين لم تعد تقاس بسنوات الخدمة ، بل

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

تنعكس بشكل عكسي. قياس أداء الطلاب النشطين والتفاعلين (مختار،2010، ص :2) وهذا يعني أن نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها يعتمد على كفاية المعلمين وقدرتهم على تحويل هذه الأهداف إلى مواقف سلوكية وخبرات تربوية تمكن المتعلمين من التعلم. من التطور الشامل لجميع جوانب الشخصية واكتساب المعلومات والمعرفة والمهارات والمواقف المطلوبة. (التميمي، 2005 ، ص:10).

يدعو العديد من خبراء التعليم إلى استخدام الدراسة الذاتية بين المعلمين كأسلوب تعليمي مهم في هذا العصر لتوفير استمرارية التعلم ومواكبة متغيرات العصر.فقد أكد حامد عمار (1996) ويوسف قطب (1999) من الضروري تطوير مهارات واتجاهات التعلم والتقويم الذاتي لمواجهة تحديات العصر ومتغيراتها ، وأكدوا أن التعلم الذاتي هو وسيلة تعليمية مهمة للمعلمين لتطوير الأزمات في عصر المعلومات لتوليد معلومات جديدة في مجالات عملهم.

تنبع أهمية التقييم الذاتي من الفلسفة الأخلاقية في البداية ، والتي تجعل الضمير المهني في الحياة حكماً على كل سلوك ، لأن لا أحد يعرف أصالة عملك إلا أنت.حتى المُلاحظ الخارجي أو المقيم المراقب قد يُخدع أحيانا ببعض السلوكيات أو ببعض الأعمال التي تكون مشوشة لعملية الحكم على الأداء، وعليه فالحقيقة مكمنها النفس البشرية لا أدوات المقيم الخارجي القاصرة غير الشاملة.(محمد، 2012).

ويمكن استخدام التقويم الذاتي للمعلم كأقوى أداة في قياس جودة المعلم. رغم أن هناك احتمال أن المعلمين ذوي الخبرة سيقيم أنفسهم أعلى في فعالية التدريس و يمكن أن توفر أدلة التقويم الذاتي الدعم ما يفعله المعلمون في الفصل ويمكنهم تقديم ملف صورة تعليمهم لا يمكن الحصول عليها من أي شخص آخر أن المعلمون هم أكثر احتمالا للعمل على البيانات المكتسبة ذاتيًا بدلاً من المعلومات الواردة من مصادر أخرى علاوة على ذلك ، سوف تستند التصورات إلى مصادر بيانات متعددة مثل عينات من عمل الطلاب وسجلات أنشطة التطوير المهني ، والاتصالات مع العائلات التي تعتبر عناصر مهمة في مؤشرات جودة المعلم. أخيرًا ، جمع البيانات من خلال التقييمات الذاتية للمعلمين أمر ممكن التكلفة كفاءة وتوفير الوقت. الباحثون، لذلك ، تم تطويرها ثم استخدامها أداة التقييم لتقييم المعلم يمكن اعتبار التقييم الذاتي للمعلم على أنه الحكم على فعاليته في معرفة المحتوى ، التدريس في الفصل ، استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة ، وتقييم الطلاب الأداء.(Akram،2016 ،ص:136).

مع تطور البحث التربوي في مجال تقييم أداء المعلم ، ظهرت العديد من الدراسات التي تتطلب تفعيل دور المعلمين في عملية تقويم الأداء التدريسي للمعلمين بما أن المعلمين يستخدمون أساليب التقويم الذاتي كأحد الأساليب التكميلية لطرق تقويم الأداء التدريسي، تجعلـه على وعي دائم بجوانب القوة ، ونواحي الضعف فى أدائه التدريسي ، وتعتبر هذه مؤشرات للنضج المهني ، وتشير هذه الدراسات إلى ضرورة إعادة النظر في الأساليب الحالية لتقييم أداء المعلم واعتماد الاتجاهات الحديثة لتقييم أداء المعلم. تركز هذه الدراسات على الحاجة إلى تدريب المعلمين على إجراء أساليب التقييم الذاتي باستمرار بناءً على معايير أداء مقننة (حسان، 2002،ص:115). تعتبر هذه الطريقة من أهم مصادر المعلومات عن أداء المعلم ، لأن المعلم يفهم آماله وطموحاته واهتماماته وإنجازاته والأشياء المتعلقة به بشكل أفضل من غيره. يتطلب التقييم الذاتي المسؤولية الذاتية ، وإيجاد الأخطاء ، وتقييم العواقب والنتائج ، والتخطيط لعمل أفضل. تتطلب هذه الطريقة أيضًا نضجًا نفسيًا ونفسيًا واجتماعيًا ، وذلك لأنه ليس من السهل على الشخص غير الناضج الاعتراف بأخطائه حتى يتمكن المعلم من تقييم أدائه التدريسي.

اهداف البحث

تهدف الباحثة في البحث الحالي إلى التعرف ما ياتي :

1- معرفه مستوى التقويم الذاتي للاداء لدى المعلمين التعليم الأساسي .

2- معرفة دلالة الفروق احصائيا في مستوى التقويم الذاتي للاداء لدى المعلمين تبعا للمتغيرات (العمر ،الجنس ،سنوات الخدمة ،التخصص ،علمي ،ادبي).

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من المعلمين والمعلمات المستمرين على العمل في المدارس محافظة دهوك خلال الفترة 2020/10/1 ولغاية 2021/10/1 .

تحديد المصطلحات

التقويم الذاتي :

-عرّف(اللقاني والجمل، 1996)

بأنه ذلك النوع من التقويم الذي يعني إصدار حكم شخصي ذاتي على أداء الفرد، وهو مرتبط بالتعلم الذاتي، ومن خلاله يستطيع الفرد أن يحدّد ما وقع فيه من أخطاء ثم يقوم بالمراجعة تلافيا لهذه الأخطاء والوصول إلى الأهداف المرغوب فيها. (اللقاني والجمل،1996،ص:83).

يعرفه (سلام،2007)

بأنه طريقة لجمع البيانات من الفرد نفسه حول مستويات ادائه تقتضي أن يصدر الفرد أحكاما تتعلق ،من خلال نشاط عقلي تأملي يمارسونه حول محكات هذا الأداء ومعاييره ،ومستوياته ،وقواعد تقديرها. (سلام ،2007،ص:5).

عرفه (المزروع، 2002)

هومحاسبة عضوهيئة التدريس لنفسه ومحاولة اكتشاف الأخطاء في المهام الجامعية، والعمل على إصلاحها وترقيتها، وذلك باستخدام بطاقة معدة خصيصاً من اجل هذا الغرض وهي بطاقة التقويم الذاتي ، وتشمل على بيانات عامة عن عضو هيئة التدريس (المزروع، 2002 ،ص:2).

عرفه أبو جادو(2008)

حيث يقوم الشخص بتقويم ذاته مستخدماً أدوات القياس التي بنيت سلفاً من قبله أو من قبل آخرين. (ابو جادو،2008،ص:408) .

التعريف الاجرائي التقويم الذاتي:

هو مجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها (المعلمي التعليم الاساسي)على مقياس التقويم الذاتي المستخدمة أداة في البحث الحالي .

الإطارالنظرية ودراسات السابقة

التقويم الذاتي هو أحد أساليب التقييم المتعلقة باستقلالية المتعلم ، والتعلم الذاتي ، وفكرة إجبار الفرد على المشاركة في تحديد نقاط قوته وضعفه حتى يتمكن من فهم أدائه بشكل أفضل(سلام، 2007،ص: 8) .ولكي يتمكن المعلم من التقييم الذاتي لمعرفته وأدائه المهني ، يجب أن. يكون على دراية بالمعايير والأساليب التي يمكن اتباعها بالإضافة إلى درجة معينة من الاستقلالية والاعتماد على الذات (العليان،2017،ص:562) .التقويم الذاتي هو وسيلة لاكتشاف الشخص نفسه ، وهو عملية مستمرة تحدد نمو الشخصية وتقدمها ، ويمكن أن تزيد أو تقلل من سلوك الآخرين تجاهه. يفترض نموذج التقويم الذاتي شيئين: يحاول الشخص حماية نفسه ،ويتأثر التقويم الذاتي للعلاقة مع الآخرين (العبيدي ،2019،ص:213). لذلك ، فإن التقويم الذاتي هو فحص ذاتي للسلوكيات أو الإجراءات أو الممارسات دون تدخل كبير من أي طرف خارجي مكن إجراء هذه المراجعة بشكل مستمر أو مخصص أو بشكل دوري (سلامة،2010،ص:69).ويقترح (McMillan,and ,Hearn:41) دور التقويم الذاتي أي أن التقويم الذاتي يتكون من ثلاثة مكونات مرتبطة في عملية دورية مستمرة .ومنها المراقبة الذاتية،والتقييم الذاتي،وتحديد وتنفيذ التصحيحات التعليمية حسب الحاجة .

وأوضح(العليان، 2017 ، ص :562) أن التقييم الذاتي يتضمن ما يلي:

- إصدار حكم شخص ذاتي على أدائه شخصيا.
- التأمل الذاتي في كل عمل من أعمال المعلم.
- محاسبة النفس ومراجعتها للتعديل أو التعزيز.
- اعتماده على معايير مهنية .

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

بهذا المعنى ، لا يمكن أن يثبت التقويم الذاتي الجودة فحسب ، بل يحسن الجودة أيضًا ، فهو يساعد على تحديد مجالات التحسين بدقة ، وهو طريقة منهجية لمراجعة الأداء بناءً على الأهداف المحققة، ومقارنتها بأداء السنوات السابقة وأداء السنوات الأخرى ، وتحديد نقاط القوة والضعف والمجالات التي تحتاج إلى تطوير ، وتحديد الاحتياجات والاستجابة لها. ، لذلك ، يجب أن يتضمن تعداد جميع الأنشطة التي تساهم في ضمان الجودة أساسًا قويًا وأدلة (Kenway,2001).

يعتبر التقييم الذاتي شكلاً من أشكال التعلم لأنه يتم تعريفه على أنه العملية التي نتعلم من خلالها أشياء كثيرة، حول أنفسنا مالذي نحبه،وما الذي لا نحبه ،وما ردود أفعالنا تجاه مواقف معينة .ومعرفة الإجابة عن مثل هذه الأسئلة تساعد في تحديد جوانب القوة في الأداء.(Dikel,2005).

وأضاف المربي أن من أهم مزايا التقييم الذاتي هو القبول الشخصي للنتائج مهما كانت النتائج منخفضة ، وأن الثقة التي يكتسبها في تقديره هي بالفعل ما يستحقه ، لذلك ليس لديه سبب يدفعه للقول بأنه مخطئ. أو إعطائه أقل مما يستحق ، لكن هذا النهج لا يناسب بعض الأشخاص ، خاصة المتعلمين الصغار، ومن لديهم إعاقة أو إعاقة تعيق تقييمهم الذاتي(صبري والرافعي،2005، ص:63).

أهمية التقييم الذاتي:

يعد التقويم الذاتي جزءًا مهمًا من التعلم المستقل للفرد ، والذي يمكن أن يحسن دافعه واحترامه لذاته ، ويركز انتباهه أكثر على أدائه وطريقة تعبيره ، وبالتالي تطوير التفكير النقدي البناء. (علام، 2009 ،ص: 233) . بالإضافة إلى ذلك ، يعتبر التقويم الذاتي أداة قوية لتحسين الأداء ، حيث يعتبر التقييم الذاتي أداة قوية للتطوير الذاتي والنمو المهني ، فهو يزود الزملاء ووكلاء التنمية بأداة جيدة للتأثير على ممارسة المعلم . . (ross,2005, p.2-3)

يعتبر التقويم الذاتي أحد أساليب التقويم التربوي لجميع عناصر العملية التربوية (بما في ذلك المدرسين) ، لذلك فإن المعلم هو أول من يقيم نفسه بنفسه ، ولكنه الشخص الأكثر صدقاً في الحكم على نفسه(.صبري و الرافعي، 2005 ، ص:242).

فوائد وأهمية التقويم الذاتي:

الشعور بالأمن

سيشعر المعلم الذي يستخدم التقويم الذاتي بالأمان فهو مطمئن إلى أن عثوائه سوف تقوم دون عقاب، ودونها قرارات من السلطات التربوية المسؤولة فان تعديلات التي يدخلها على ممارساته، نتيجة استفادته من صحف تقويم الذاتي تكون نابعة من قناعات الذاتية وبذلك يكون المردود إيجابيا ومستمر، كما ان شعور المعلم بالأمن يزيد من ثقته بذاته (خليل، 2006، ص:22). يشعر المدرس الذي يستخدم جريدة التقويم الذاتي بالأمان في عمله التربوي لأنه واثق من إمكانية تصحيح أخطائه دون معاقبة ، ولا داعي لقرار جهة التعليم المختصة لذلك لأن المعلم يستفيد من معتقداته الخاصة ، فإن تعديلات المعلم وتطوير ممارساته الخاصة مشتقة من معتقداته الخاصة ، وبالتالي فإن العائد إيجابي ومستمر.(خطاب ،2007،ص:122).

الأمانة في الأداء

تقدم صحف التقييم الذاتي خلفية نظرية تتعلق بالمهارات التي تستهدفها الصحيفة وتزودهم بمعايير محددة لأداء المهارات ، عندما يحاول الحكم على أفعاله ، يكون صادقًا في حكمه ، لأنه يعمل دائمًا وفقًا لتوجيهاته أو بإرشادات الآخرين. ، وقد ساعدته الأمانة في اكتشاف نقاط الضعف والقوة في ممارساته ، وردود الفعل ومقاضاة هذه الممارسات. تعزز خصائص الصدق ثقة المعلم بنفسه..(خليل، 2006 ، ص:28).

إغناء المعلم مسلكيا

تزويد المعلم وثائق التقويم الذاتي بالمعلومات المفيدة المتعلقة بالجوانب التربوية والنفسية أو المهارات والقدرات التي تخدمهم. أدى ذلك إلى إثراء موارده التعليمية ، لذلك حاول ترسيخ شخصية المعلم وترسيخ قدرته كمعلم ومبدع في بيئات تعليمية مختلفة(.خليل ، 2006 ، ص:22)).

تأثير دائم

لأنه يمكن أن يساعد المعلمين في الحصول على سلوكيات مثالية تتعلق بالمبادئ النفسية والتعليمية الأساسية ، وتأمل أن يكون لاستخدام هذه الصحف تأثير طويل المدى على شخصية المعلم وسلوكه ، وهو ما يتجاوز الإطار الزمني لاستخدامه لهذه الأدوات إلى مستقبل العمل بأكمله.

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

مبادئ التقويم الذاتي:

تناول فيما يلي بعض التعميمات السائدة التي ينبغي إعادة النظر فيها لتسليط أضواء على بعض المفاهيم الأساسية في التقويم الذاتي.

تقويم الآخرين للمعلم غير تقويمه الذاتي

عادة ما يتم إجراء التقويم المعلم من قبل العديد من المراقبين ، مثل المديرين والمشرفين والموجهين والخبراء. بالنسبة للتقويم الذاتي للمعلمين ، هو التقويم الذي يقوم به المعلمون أنفسهم بمعزل عن المراقبين الخارجيين ، ويتم إجراؤه من خلال أدوات في حدود قدراتهم ، ومع ان هذه المقولة بعض الحقيقة إلا ان تحسين العملية التعليمية التعلمية التي يقوم بها المعلم من خلال جمعه معلومات عن ممارسات، وتحليل المعلومات من اجل ان يتوصل هو إلى بعض النتائج الهادية حول العملية التعليمية التعلمية أما التقويم المألوف فهو امر تقوم به جهة خارجية بالإضافة إلى قيمة عمل المعلم وقدرته الخاصة ، ويمكن للمعلم نفسه أن يقول المهمة الأولى بأمان وأمان. لذلك ، فإن هذين التقويمين ليسا وجهين لعملة واحدة (خليل،2006،ص:24).

حاجة المعلم لأدوات التقويم الذاتي

يعتقد بعض التربويين أنه يمكن للمعلمين الاعتماد على ذاكرتهم الخاصة لتقييم أدائهم. وهذه بديهية مرفوضة ، نظرًا لاختلاف الخلفيات التعليمية والسلوكية للمعلمين ، لذلك ستتأثر أحكامهم شخصيًا. سوف تنحرف قراراتهم عن الموضوعية ، لذلك يجب استخدام أدوات خاصة لهذا الغرض. توفر أدوات التقييم الذاتي الشاملة وسهلة الاستخدام للمعلمين إطارًا نظريًا ومعايير للحكم الذاتي. من أجل تقديم ملاحظات علمية وموضوعية وتعليمية مفصلة لتوجيهه لتعديل وتحسين ممارساته الخاصة ، لا يكفي اعتماد المعلم على ذاكرته ، ولا يمكنه تحقيق أهداف التنمية المتوقعة ، يجب عليه استخدام أداة التقويم الذاتي . (خليل، 2006 ، ص:24).

الطالب ليس المصدر الوحيد لتقويم المعلم

يعتقد بعض المعلمين أنه يمكن للمعلمين الاعتماد على آراء الطلاب عند تقويم أداء المعلمين ، لذلك يمكن للمعلمين الاعتماد على آراء الطلاب. في الواقع ، قد يستمر المعلمون في تضمين المعلمين في آراء الطلاب لتقييم أنفسهم وأدائهم. المعرفة ، لكن الطلاب ليسوا المصدر الوحيد للتقويم . فضلا عن نجاحه في الصفوف الدنيا من المدرسة الابتدائية ، على سبيل المثال ، الطلبة هوأحد مصادر ، ولكنهم ليسوا المصدر الوحيد. وفي بعض الحالات والموضوعات ، قد لا تكون مصادر موثوقة. لذلك ، هذه المعلومات يجعل المعلمين من المعرفة التي اكتسبوها ليست كافية للتقويم الذي يجب على المعلمين تنفيذه (خليل،2006،ص:25).

الموضوعية ليست مسألة مستحيلة في تقويم الذات

ينتقد بعض التربويين التقويم الذاتي للمعلم لأن قدراته عادة ما تكون متميزة وذاتية ، لأنه يفضل نفسه ، وعادة ما يميل إلى الحكم على نفسه بشكل أفضل من الوضع الفعلي ، والاطلاع على المقالات في نموذج التقييم الذاتي. مهم جدا. لا يهم لأن اللوائح ليست موضوعية ، ولكن صحف التقويم الذاتي حسنة لإعداد والتي تتسم بمواصفات ومعايير عملية وتصاغ بنودها بشكل محدد واضح ومتوازن ، كفيلة بمساعدة العلم في تقويم ذاته موضوعيا نضيف لذلك اطمئنان المعلم وشعوره بالأمان وهو يقوم ذاته ، دون حساب لقرار يتخذ من طرف آخر بشأنه ، فالموضوعية مسألة ممكنة التحقيق إلى درجة كبيرة إذا ما اتيح للمعلم استخدام صحف التقويم الذاتي أنماط السلوك محدد.(خليل، 2006 ، ص25).

الدراسات السابقة

حظي موضوع التقويم الذاتي باهتمام عدد من الباحثين في مختلف الثقافات فقد هدفت دراسة عيد، (2005) تقويم اداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت دراسة مقارنة للتقويم الذاتي ، وتقويم الطلاب ، وتقويم رئيس القسم العلمي، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين التقويم الذاتي للمعلم، وتقويم كل من رئيس القسم العلمي والطلاب له، وكانت عينة الدراسة من رؤساء الأقسام العلمية(المعلمين الأوائل)، والمعلمين والطلاب بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، وطبقت الباحثة استبانة من ثلاث صور، مختلفة الصياغة ومتشابهة المضمون، لقياس أداء المعلم في مجال كفايات التدريس والسمات الشخصية وطرح الأسئلة في الفصل وإدارة الصف، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقويم الطلاب وتقويم رئيس القسم العلمي والتقويم الذاتي لأداء المعلم، بينما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم أداء المعلم، باختلاف الجنس أو الجنسية أو سنوات الخبرة أو المؤهل العلمي أو التخصص، كما توصلت الدراسة إلى اختلاف تقويم الطلاب للمعلمين باختلاف الصف الدراسي والمنطقة التعليمية ونظام التعليم الحكومي والجنس والجنسية.

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

وسعت دراسة ناصر (2013) التقويم الذاتي والخارجي وأثره في تطوير قدرات المعلم التربية الرياضية ،تهدف الدراسة بناء استمارة تقويم معلم التربية الرياضية ذاته في أثناء تقديمه المهارات خلال الدرس وبناء استمارة ثانية لتقويم المعلم من مقوم في أثناء تقديمه المهارات خلال الدرس والكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقويم معلم ذاته والتقويم الخارجي وتكون عينة البحث من (15) معلماً ومعلمة ،و(5) مشرفين موزعين بطريقة عشوائية توصلت النتائج الدراسة بان قيمة معامل ارتباط الحسوبة اصغر من قيمة الجدولية وعدم وجود علاقة الارتباط بين التقويم المعلم ذاته والمشرف وعدم دقة معلم التربية الرياضية وصدقه .في الاجابه على الاستماره الخاصة بالتقويم الذاتي .

ودراسة المختار(2008) تدريب الطالبات المعلمات في معاهد اعداد المعلمات على التقويم الذاتي وفقا لكفايات معلم الرياضيات ومقارنته بتقويم مشرفيهن يهدف البحث إلى التعرف على قدرة الطالبة المعلمة على التقويم الذاتي بعد تدريبها على وفق الكفايات التعليمية لمعلم الرياضيات .ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة للتقويم وفقًا لكفايات معلم الرياضيات، وتم اختيار (40) طالبة من قسم العلوم والرياضيات من معهد إعداد المعلمات نينوى تم تقسيم العينة إلى مجموعتين عشوائيًا كل منهما تضم(20) طالبة وسميتا المجموعة الأولى والمجموعة الثانية، تم تدريب طالبات المجموعة الثانية على التقويم الذاتي في ضوء الكفايات التعليمية لمعلم الرياضيات ووفقًا لاستبانة التقويم الذاتي بإعطائهن محاضرات عن التقويم الذاتي وأداء الكفايات. وقبل فترة التطبيق في المدارس الابتدائية تم توزيع الاستبانة على طالبات المجموعة الأولى والثانية وكذلك على مجموعة المشرفين الذين سيتابعون عمل الطالبات / المعلمات أثناء فترة التطبيق تم بعدها جمع الاستبانات ومعالجتها إحصائيًا وقد تبين نتائج دراسة يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط التقويم الذاتي للطالبات المعلمات في المجموعة الأولى وتقويم مشرفيهن. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط التقويم الذاتي للطالبات المعلمات في المجموعة الثانية وتقويم.

ركزت دراسة المصري (2010) .التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية التربية الرياضية بجامعة الأقصى – غزة .هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطلاب المعلمين في أداء المهارات التدريسية في التربية الرياضية من خلال تقييمهم الذاتي لهذه المهارات ،ولتحقيق ذلك أجريت على عينة عمدية من طلاب وطالبات كلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى ،حيث بلغ عددهم (75) طالباً وطالبة، (32) طالباً (43) طالبة ، واستخدم المنهج الوصفي المسحي ولتحقيق ذلك استخدمت قائمة بأهداف برنامج الإعداد المهني لتدريس التربية الرياضية قامت بتصميمها فاطمة عوض جابر حيث أسفرة النتائج الدراسة عن قدرة الطلاب المعلمين على أداء المهارات التدريسية ،والخاصة بجميع أهداف برنامج الإعاد المهني لتدريس التربية الرياضية بنسبة جيدة وعدم وجود الفروق دلالة أحصائية يعزى لمتغير الجنس (ذكور ،واناث).

دراسة سلامة (2012) . تقدير الذات وعلاقته بالتقويم الذاتي والتقويم الموضوعي لدي طلاب الجامعة . هدفت الدراسة الى التعرف علي العلاقة بين التقويم الذاتي والتقويم الموضوعي لدي طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض واتبع الباحث المنهج الوصفي واختيرت العينة مكونه من (150) طالباً بطريقة عشوائية وأجريت الدراسة في السعودية ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس لتقدير الذات ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم الباحث اسلوب التجزئة النصفية وكان من اهم نتائجها وجود علاقة ارتباطيه طرديه بين تقدير الذات الايجابي وبين التقويم الموضوعي لدي طلاب الجامعة وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين التقويم الذاتي والتقويم الموضوعي لدي طلاب الجامعه.

منهجية وإجراءات البحث

استخدمت الباحثان في دراستها المنهج الوصفي المقارن . وهو منهج يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك. وتألف مجتمع البحث من الكادر التعليمي ضمن المديرية التربية قضاء زاخو والذي يبلغ عددهم (3351) يتوزعون على (225) المدرسة السنة (2021).

عينة البحث:

يقصد بها ذلك الجزء من المجتمع التي تحمل نفس خصائص المجتمع ، والذي يتم اختيارها من أجل تطبيق أدوات البحث ؛ وذلك لتعذر التطبيق على كل أفراد المجتمع . ولأجل ضمان تغطية المتغيرات التي

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

تنأولتها البحث ، والمتمثلة بالنوع الاجتماعي، والعمر،وسنوات الخدمة ،والتخصص الدراسي ،عليه تم اختيار العينة على عدة مراحل وعلى النحو الآتي:

1- نظراً لسعة المجتمع وكثرة عدد المعلمين في مركز قضاء زاخو ، ولمحدودية امكانيات الباحثة من حيث الوقت ، والجهد المطلوب ،والكلفة ولذلك اخذت الباحثة المعلمين التعليم الأساسي .

2- تمكنت الباحثة من اختيار عينة طبقية عشوائية من معلمين التعليم الاساسي ؛ وعليه تكونت عينة البحث من (300) معلم، ومعلمة .

وتتميز عينة البحث التي تم اختيارها بمجموعة من المميزات ، فمن حيث النوع الاجتماعي تتوزع العينة بواقع (130) ذكوراً و(170) إناثاً، وبحسب متغير العمر توزعت العينة على أربع فئات عمرية ، ضمت الفئة الأولى الأفراد ممن تراوحت أعمارهم بين (23-29) سنة وبلغ عددهم (58) معلماً ومعلمة ، أما الفئة الثانية فتألفت من الأفراد الذين تراوحت أعمارهم بين(30-39) سنة وكان عددهم (123) معلماً ومعلمة ، بينما تكونت الفئة الثالثة من(69) معلماً ومعلمة ممن كانت أعمارهم بين (40-49)سنة، في حين ضمت الفئة الرابعة الأفراد الذين تراوحت أعمارهم بين (50-59) سنة وبلغ عددهم (50) معلماً ومعلمة.

وتبعاً لمتغير التخصص الدراسي توزع أفراد العينة إلى فئتان بحسب التخصصاتهم الدراسية، ضمت الفئة الأولى الأفراد الذين تخصصهم علمي بلغ عددهم (153) بينما الفئة الثانية الذين تخصصهم أدبي (147).

ووفقاً لمتغير سنوات الخدمة ، توزعت العينة إلى أربعة فئات ، تكونت الأولى من الأفراد الذين لديهم خدمة تتراوح بين (1-10) سنوات وبلغ عددهم (72) معلماً ومعلمة ، والفئة الثانية تألفت من الأفراد الذين كانت خدمتهم بين (11-20) سنة وكان عددهم (125) معلماً ومعلمة ، بينما تكونت الفئة الثالثة من أولئك الأفراد الذين تراوحت خدمتهم بين (21-30) سنة وعددهم (75) معلماً ومعلمة ، أما الفئة الرابعة فقد ضمت (28) معلماً ومعلمة ممن كان لديهم(31-40) والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)
يبين الخصائص الديمغرافية لعينة البحث

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة مئوية
ذكر	130	43.3
انثى	170	56.7
العمر	**التكرار**	**النسبة مئوية**
23-29سنة	58	19.3
30-39سنة	123	41.0
40-49سنة	69	23.0
50-59سنة	50	16.7
التخصص	**التكرار**	**النسبة مئوية**
علمي	153	51.0
أدبي	147	49.0
سنوات الخدمة	**التكرار**	**نسبة مئوية**
1-10سنة	72	24.0
11-20سنة	125	41.7

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

21-30سنة	75	25.0
31-40سنة	28	9.3

أدوات البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث، تطلب الأمر توافر أداة لقياس التقويم الذاتي لأجلها قامت الباحثان بإعداد أداة لقياس التقويم الذاتي اتبعت الباحثان الخطوات الآتية:

1- تم تحديد ثمانية أبعاد للتقويم الذاتي وهي (كفايات التربوية ،التمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها ،كفايات الاتصال ،كفايات المهنية ،الاهتمام بالتقويم المستمر ومراعاة الفروق الفردية ،الحوافز والدافعية ،تقنيات تعليمية ،إدارة الصف).

2- توزيع استبانة مفتوحة على عدد من المعلمين في مدارس قضاء زاخو والذي بلغ عددهم (50) المعلم والمعلمة.

3- توزيع استبانة مفتوحة على عدد من أساتذة في الجامعة دهوك ، لتحديد القيمة لبيان مدى صلاحية تلك المجالات مع تحديد وزن الاهمية لكل مجال بوضع العدد المناسب من الفقرات لتلك المجالات.

4- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة للاستفادة مما ورد فيها من مقاييس وما تضمنتها من فقرات ؛ لإعادة صياغتها بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي، وقد وصف بعضها في أثناء الحديث عن التكنيكات المستخدمة في قياس التقويم الذاتي .

5- وفي ضوء ما تقدم تمكنت الباحثة من إعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس البالغ عددها (50) فقرة ، والتي تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس التقويم الذاتي ومعرفة مدى ملاءمتها لأفراد العينة ، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق بين الخبراء (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة ،وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات ، وأجمعت أرائهم على صلاحية الفقرات المتضمنة في الأداة التي تم إعدادها لقياس التقويم الذاتي لدى أفراد العينة ، إذ تجاوزت نسبة الاتفاق في آرائهم على كل الفقرات المعيار الذي تم تحديده.

6- وضع تعليمات عن كيفية الإجابة، وكذلك حث المستجيب على الإجابة الدقيقة والصريحة من دون إهمال أية فقرة مع الإشارة إلى عدم الحاجة لذكر الاسم، وأن الإجابات ستكون سرية، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

7-تطبيق المقياس الذي تم إعداده على عينة تم اختيارها لغرض التحليل الإحصائي للفقرات ، وفيما يلي توضيح لتلك الإجراءات المعتمدة في التحليل :

التحليل الإحصائي للفقرات:

اتبعت الباحثة في عملية التحليل الإحصائي للفقرات المتضمنة في المقياس الذي تم إعداده لقياس التقويم الذاتي أسلوبين هما :

أ.القوة التميزية :

تمييز الفقرات هو قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعة الأفراد الذين أتقنوا الهدف من الأفراد الذين لم يحصلوا حد الإتقان للهدف المقاس بالفقرة (الصمادي و الدرابيع ، 2004 ص:180).

طبق الباحثة أداتها على عينة استطلاعية مكون من (103) فرداً من خارج أفراد عينة أساسية وبعد جمع البيانات وتصحيحها وترتيبها تنازلياً وأخذ نسبة (27%) كمجموعتين المتطرفيتين العليا ودنيا بلغ عدد أفراد كل مجموع (28%) فرداً وبعدها طبق الباحثة اختبار التائية لعينتين مستقلتين وكانت القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغ (2) عند مستوى دالة (0.05) ودرجة الحرية (54) وبذلك عدة جميع الفقرات مميزة والجدول(2) يبين ذلك .

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

الجدول (2)
القوة التميزية الفقرات مقياس التقويم الذاتي

الفقرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	عليا	28	4.86	0.448	3.790
	دنيا	28	4.14	0.891	
2	عليا	28	4.68	0.476	2.559
	دنيا	28	4.29	0.659	
3	عليا	28	5.00	0.000	3.382
	دنيا	28	4.64	0.559	
4	عليا	28	4.82	0.548	2.689
	دنيا	28	4.36	0.731	
5	عليا	28	4.96	0.189	3.412
	دنيا	28	4.54	0.637	
6	عليا	28	4.21	0.833	2.153
	دنيا	28	3.68	1.020	
7	عليا	28	4.54	0.693	3.007
	دنيا	28	3.93	0.813	
8	عليا	28	4.18	1.020	3.880
	دنيا	28	3.18	0.905	
9	عليا	28	4.96	0.189	6.088
	دنيا	28	4.00	0.816	
10	عليا	28	4.71	0.600	2.910
	دنيا	28	4.14	0.848	
11	عليا	28	4.57	0.742	3.637
	دنيا	28	3.64	1.129	
12	عليا	28	4.79	0.568	2.785
	دنيا	28	4.25	0.844	
13	عليا	28	3.00	1.515	2.978
	دنيا	28	1.93	1.152	
14	عليا	28	4.71	0.713	3.233
	دنيا	28	3.96	0.999	
15	عليا	28	4.86	0.448	3.758
	دنيا	28	4.11	0.956	
16	عليا	28	4.86	0.356	4.296
	دنيا	28	4.07	0.900	
17	عليا	28	4.93	0.262	2.318
	دنيا	28	4.61	0.685	

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

3.808	0.000	5.00	28	عليا	18
	0.744	4.46	28	دنيا	
2.550	0.548	4.68	28	عليا	20
	0.701	4.25	28	دنيا	
4.573	0.659	4.71	28	عليا	21
	0.685	3.89	28	دنيا	
3.458	1.100	4.61	28	عليا	22
	0.810	3.71	28	دنيا	
3.892	0.416	4.89	28	عليا	23
	0.713	4.29	28	دنيا	
3.456	0.678	4.64	28	عليا	24
	0.858	3.93	28	دنيا	
3.392	0.742	4.57	28	عليا	25
	0.905	3.82	28	دنيا	
3.637	0.690	4.43	28	عليا	26
	0.911	3.64	28	دنيا	
3.297	0.499	4.79	28	عليا	27
	0.701	4.25	28	دنيا	
3.445	0.189	4.96	28	عليا	28
	0.744	4.46	28	دنيا	
2.264	1.389	2.32	28	عليا	29
	1.069	1.57	28	دنيا	
6.521	0.790	4.57	28	عليا	30
	0.848	3.14	28	دنيا	
6.024	0.600	4.71	28	عليا	31
	0.882	3.50	28	دنيا	
4.684	0.518	4.75	28	عليا	32
	1.049	3.71	28	دنيا	
5.218	0.476	4.68	28	عليا	33
	0.854	3.71	28	دنيا	
4.453	0.629	4.61	28	عليا	34
	0.854	3.71	28	دنيا	

3.458	0.937	4.29	28	عليا	35
	0.994	3.39	28	دنيا	
4.437	0.723	4.68	28	عليا	36
	0.723	3.82	28	دنيا	
6.083	0.568	4.79	28	عليا	37
	0.999	3.46	28	دنيا	
2.353	0.000	5.00	28	عليا	38
	0.723	4.68	28	دنيا	

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

39	عليا	28	4.21	1.031	3.091
	دنيا	28	3.39	0.956	
40	عليا	28	4.68	0.670	5.176
	دنيا	28	3.68	0.772	
41	عليا	28	4.50	0.577	3.154
	دنيا	28	4.00	0.609	
42	عليا	28	4.96	0.189	2.953
	دنيا	28	4.54	0.744	
43	عليا	28	4.79	0.568	3.848
	دنيا	28	4.18	0.612	
44	عليا	28	4.46	1.105	3.360
	دنيا	28	3.43	1.200	
45	عليا	28	4.79	0.686	3.452
	دنيا	28	4.04	0.922	
46	عليا	28	4.96	0.189	3.142
	دنيا	28	4.57	0.634	
47	عليا	28	4.86	0.448	7.594
	دنيا	28	3.39	0.916	

صدق ترجمة مقياس التقويم الذاتي:

قامت الباحثة بترجمة المقياس إلى اللغة الكوردية واستخرجت صدق الترجمة من خلال إعادة ترجمة المقياس من اللغة الكوردية إلى اللغة العربية من قبل عدد من الخبراء ممن لديهم خبرة في اللغتين لغرض ترجمتها إلى اللغة العربية ، وبعد إجراء المقارنة في مضامين الفقرات بين نصها الأصلي باللغة العربية والنص المترجم للغة نفسها حصلت الباحثة على تناسق في معاني النصين. وبذلك تحققت من صدق الترجمة للمقياس.

ثبات مقياس التقويم الذاتي:

يقصد بثبات الاختبار أن علامة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار ويعبر عنه إحصائياً بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد خلال مرات إجراء الاختبار المختلفة. ويفهم من الثبات استقرار النتائج إلى حد ما فيما لو كرر القياس على المجموعة نفسها عدة مرات متقاربة.

ولحساب ثبات مقياس التقويم الذاتي قامت الباحثة بتطبيق المقياس على نفس العينة التي تطبق المقياس الأول عليها ، وعولجت البيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، فتبين أن قيمة الثبات باستخدام هذه الطريقة تساوي (0.86) و هي قيمة مقبولة وتدل على تمتع المقياس بثبات عالٍ، وبذلك اطمأنت الباحثة إلى أن مقياس التقويم الذاتي الذي تم إعداده لأغراض البحث الحالي يتمتع بالخصائص السيكومترية من صدق وثبات ، مع الغاء فقرة (19) واصبح مجموع الفقرات (46) .

الوسائل الاحصائية :

1-الاختبار التائي لعينة واحدة لايجاد دلالة الفروق للعينة الواحدة.

2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لايجاد القوة التميزية بين المجموعتان العليا والدنيا بالنسبة للاداة التقويم الذاتي، وكذلك لمقارنة الفروق بين المجموعات حسب المتغير الجنس والتخصص(ابراهيم،2000،ص:354).

3-تحليل التباين الأحادي : لمقارنة الفروق بين المجموعات حسب المتغير العمر وسنوات الخدمة.(راشد،2017،ص:354).

4-معادلة الفا كرونباخ : $\square = \frac{n}{n-1}\left[1 - \frac{\sum S_i^2}{S_x^2}\right]$ إذ أن

n : عدد الفقرات ، S_x^2 : تباين الكلي ، S_i^2 :تباين الفقرة الواحدة لحساب ثبات اختبار الاداتين (البياتي واثناسيوس،2011،ص:293).

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

5-معادلة (جي كوبر) لإيجاد نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (الوكيل والمفتي،2007،ص:236).

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها البحث، ومناقشتها في ضوء أهداف البحث، للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين نتائج البحث الحالي ونتائج الدراسات السابقة.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : معرفة مستوى التقويم الذاتي للاداء لدى معلمي التعليم الاساسي للعينة ككل :

لأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) ، أذ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد على مقياس التقويم الذاتي ، تبين أن المتوسط المتحقق (197.20) درجة بانحراف معياري قدره (13.369) درجة ، وعند مقارنةالمتوسط المتحقق مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (138) درجة وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، أظهرت النتائج أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح المتوسط المتحقق ، إذ كانت أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (76.7) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.65) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (299) والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)
نتائج الاختبار التائي لمستوى التقويم الذاتي بشكل عام

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة و درجات الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
300	138	197.20	13.369	76.7	1.65	0.05 (299)	يوجد فرق

ويتضح من الجدول (3) ان متوسط درجات التقويم الذاتي لدى المعلمين هو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني ان عينة البحث الحالي من المعلمين لديهم مستوى من التقويم الذاتي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Lembdin,V,Diand,others(1996 ، ودراسة Tellez (2010)، ودراسة المختار (2008) .في وجود مستوى التقويم الذاتي ، بينما تختلف النتيجة مع دراسة العايد (2009) ،.

يمكن تفسير هذه النتيجة من حيث وجهة نظر الباحثة أي ان افراد العينة الأبعاد الثمانية يمتلكون والتي هي (كفايات التربوية ،التمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها ،كفايات الاتصال ،كفايات المهنية ،الاهتمام بالتقويم المستمر ومراعاة الفروق الفردية ،الحوافز والدافعية ،تقنيات تعليمية ،إدارة الصف). كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن أفراد عينة البحث يمتلكون الرضا الذاتي واساليب وطرق التدريسهم الذي يقومون بها في مجال التعليم والتعلم ،وكيفية التعامل مع الطلبة ،وقدراة ومهارات التدريسية في القاعات التدريس ،وكيفية استخدام الوسائل التعليمية بما يتناسب مع التلاميذ وقدراتهم واستخدام أساليب وطرق التقويم التربوي المناسبة مع الواقع التربوي . وهذا توجه إيجابي نحوذواتهم لدى لمعلمين في المدارس الأساسي ، ودليل أن لدى المعلمين اتجاه إيجابي نحو وظيفتهم التربوية بأن الشعور بالمسؤولية ودورات الطرق التدريس له فائدة كبيرة بالنسبة للتدريبيسين واساليب التكنلولوجيا ساعدة على تسهيل العملية التعليمية ومراعاة الفروق الفردية مما أدت إلى تقويم الذاتي إيجابي .

الهدف الثاني: معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى التقويم الذاتي لاداء معلمي التعليم الاساسي لدى افراد عينة البحث تبعا للمتغيرات الديمغرافية (العمر ،النوع الاجتماعي ، التخصص ، سنوات الخدمة).

لأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة في البحث ذات الصلة بهذه التغيرات إحصائياً عل النحو الآتي :

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

أ. دلالة الفروق في التقويم الذاتي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي :

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (130) معلماً على مقياس التقويم الذاتي (195.20) درجة ، وبانحراف معياري قدره (14.300) درجة، بينما المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددها (170) معلمة على مقياس نفسه (198.73) درجة ، بانحراف معياري قدرها (12.437) وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.28) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة الحرية (298) ، وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في مستوى التقويم الذاتي لأفراد عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة و درجات الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	130	195.20	14.300	2.28	1.97	(298) 0.05	يوجد لصالح الاناث
اناث	170	198.73	12.437				
المجموع	300						

يلاحظ من الجدول رقم (4)وجود فرق دال إحصائياً (0.05) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مستوى التقويم الذاتي ، لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي (198.73) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (195.20).

تعتقد الباحثة ذلك أن بالأناث أكثر جدياً وحريصاً في مجال عملهم فيما يتعلق بموقف التعليمي ،ولذلك نراهن أكثر اهتماماً عندما يقمن بتقويم الذاتي لأنفسن يتبين ذلك من خلال اجابتهن لفقرات المقياس ألتي يقيس التقويم الذاتي لديهن ، وترى الباحثة أيضاً بأن كلا الجنسين يعيشان في نفس البيئة ويتعرضان نفس المؤثرات ولكن المراة تتحمل مسؤولية التربية الأطفال أكثر من الذكور ولديها الوقت أكثر لتعامل مع أولادها وتكرس وقتها في التربية وهذا ما يدعمها بعض علماء النفس بأن المراة لديها استعداد التربوية أكثر من الذكور .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رفاعي وآخرون (2012) في وجود الفروق ذو د لدلالة الإحصائية بين الجنسين في مستوى التقويم ،وتختلف مع دراسة بني عودة (2015) ، ودراسة المصري (2010)في عدم وجود فروق الإحصائية بين الجنسين في مستوى التقويم .

ب . دلالة الفروق في التقويم الذاتي تبعا لمتغير التخصص (علمي،انساني):

لأجل التعرف على طبيعة الفرق في مستوى التقويم الذاتي لدى معلمين التعليم الأساسي بحسب التخصص ، كان المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها معلمين التخصص العلمي البالغ عددهم (153) معلماً ومعلمة على مقياس التقويم الذاتي (195.62) درجة وبانحراف معياري قدره (13.668) درجة في حين بلغ متوسط درجات معلمين التخصص انساني والبالغ عددهم (147) معلماً ومعلمة (198.84) درجة وبانحراف معياري (12.892) وباستعمال معاملة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2.09) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة الحرية (298)، جدول (5) يوضح ذلك .

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

جدول (5)
يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في مستوى التقويم الذاتي لأفراد عينة البحث حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة و درجات الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
علمي	153	195.62	13.668	2.09	1.97	(298) 0.05	يوجد لصالح أدبي
انساني	147	198.84	12.892				
المجموع	300						

يظهر من الجدول(5) بان هناك فروق بين متوسطي درجات افراد عينة البحث في مستوى التقويم الذاتي تبعا لمتغير التخصص ولصالح أنساني حيث كان المتوسط الحسابي لأختصاصات أنساني (198.84) أكبر من لأختصاصات العلمي (195.62) . جدول (5) يوضح ذلك .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيد (2005)، بينما تختلف مع دراسة البشير وبرهوم (2012) التي وجدت عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية . ربما ترجع هذه النتيجة إلى الطبيعة الدراسة لكل من التخصص العلمي والتخصص الادبي . ترى الباحثة أن التقويم الذاتي تختلف بالنسبة لأختصاصين يدله على أن اختصاص العلمي يتعاملون مع المجردات أكثر من ذوي الاختصاصات الأنسانية والذين يتعاملون مع الجانب الأنساني والمعنوي أكثر ، نراهم عندما يقومون بتقويم الذاتي لأنفسهم يكونوا أكثر اهتماماً بالجانب التعليمي والتعلمي ،

ج .دلالة الفروق في التقويم الذاتي تبعا لمتغير العمر :

سبق و أوضحنا بأن أفراد العينة تم تقسيمهم إلى أربعة فئات عمرية، ، وعليه لجأت الباحثة إلى استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد العينة جدول (6) يوضح ذلك، ثم طبقت اختبار تحليل التباين ذو اتجاه واحد جدول (9) يوضح ذلك .

وكان متوسط الدرجات الفئة الأولى البالغ عددهم (58) معلماً ومعلمة التي كانت أعمارهم بين (23-29) (196.17) درجة وبانحراف معياري قدره (11.624) بينما متوسط الدرجات للفئة الثانية البالغ عدهم (123) معلماً ومعلمة وكانت اعمارهم بين (30-39) (199.01) درجة وبانحراف معياري (13.273)،في حين بلغ متوسط درجات الفئة الثالث البالغ عددهم (69) والتي كانت اعمارهم بين (40-49) (195.26) درجة وبانحراف معياري بلغ (13.343) ، ومتوسط درجات الفئة الرابعة البالغ عددهم (50) واعمارهم كانت بين (50-59) (196.62) درجة وبانحراف معياري قدره (15.250) الجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)
وصف العينة حسب متغير العمر

العمر بالسنين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
23-29	58	196.17	11.624
30-39	123	199.01	13.273
40-49	69	195.26	13.343
50-59	50	196.62	15.250
الكلي	300	197.20	13.369

وعليه لجأت الباحثة إلى استخدام تحليل التباين ذو اتجاه واحد وسيلة إحصائية في المعالجة، فأظهرت النتيجة ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (1.385) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة(2.64) عند مستوى دلالة

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

(0.05) ودرجة حرية (296-3) وهذا يعني عدم وجود فرق بين مستوى تقويم الذاتي لافراد العينة حسب متغير العمر بالسنين الجدول(7) يوضح ذلك.

جدول (7)
القيمة الفائية لمستوى التقويم الذاتي حسب متغير العمر

العمر	AnovA					القرار
	مجموعة مربعات	درجات حرية	متوسط مجموع مربعات	القيمة الفائية		
				المحسوبة	الجدولية	
بين مجموعات	739.648	3	246.549	1.385	2.64 (0.05) (3-296)	لا يوجد فرق
داخل مجموعات	52698.352	296	178.035			
الكلي	53438.000	299				

لم يجد الباحثة اي دراسة تتفق او تختلف نتائجها من حيث العمر، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن للعمر المستجيبين ليس له تأثير فيها يتعلق بالتقويم الذاتي في البحث الحالي ،لأن جميع أفراد فئات العمرية يمرون بنفس الواقع التربوي ، ويتضح ذلك من خلال أجابات عينة البحث على فقرات الاستبيان التقويم الذاتي.

د. دلالة الفروق في التقويم الذاتي تبعا لمتغير سنوات الخدمة :

ولغرض التعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة في التقويم الذاتي لدى أفراد العينة يعزى لمتغير سنوات الخدمة ، لجأت الباحثة الى استخدام وللتحقق من هذا الهدف المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد العينة كما في الجدول (10). ثم طبقت اختبار تحليل التباين ذو اتجاه واحد وادرجت النتائج في جدول (11) يوضح ذلك . وكان متوسط الدرجات المجموعة الأولى البالغ عددهم (72) معلماً ومعلمة التي لديهم خدمة بين (1-10) سنة (195.64) درجة وبانحراف معياري قدره (12.331) بينما متوسط الدرجات المجموعة الثانية البالغ عدهم (125) معلماً ومعلمة ممن لديهم خدمة (11-23) سنة (198.68) درجة وبانحراف معياري (13.476)،في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الثالث البالغ عددهم (75)معلماً ومعلمة والتي كانت لديهم خدمة بين (21-30) سنة (196.19) درجة وبانحراف معياري بلغ (12.683) ، ومتوسط درجات المجموعة الرابعة البالغ عددهم (28) كانت سنوات خدمة لديهم بين (31-40) سنة (197.32) درجة وبانحراف معياري قدره (197.32) الجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)
وصف العينة حسب متغير سنوات الخدمة

العمر بالسنين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-10	72	195.64	12.331
11-23	125	198.68	13.476
21-30	75	196.19	12.683
31-40	28	197.32	16.879
المجموع	300	197.20	13.369

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

جدول(9)
القيمة الفائية لمستوى التقويم الذاتي حسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	مجموع مربعات	درجات حرية	متوسط مجموع مربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	القرار
	ANOVA					
بين مجموعات	526.695	3	175.565	0.982	2.64 (0.05) (3-296)	لا يوجد فرق
داخل مجموعات	52911.305	296	178.754			
الكلي	53438	299				

من الجدول(9)، نلاحظ ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (0.982) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة(2.64) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3-296) وهذا يعني عدم وجود فرق بين مستوى تقويم الذاتي لافراد العينة حسب متغير سنوات الخدمة.

لم يجد الباحثة أي دراسة تتفق نتائجها من حيث سنوات الخدمة ، وتفسر الباحثة سبب ذلك إلى بأن التدريسين في وقت الحاضر لديهم الخبرة أولية قد اكتسابها في خلال العملية التعليمية في مرحلة الجامعية كالتطبيقي في المدارس التي يستمر مدة اربعين يوماً قبل أن يعملون كالتدريسين رسمين مما يساعد على زيادة خبراتهم في البيئة التعليمية والمدرسية بأضافه لإلى دراسة المواد التربوية كالقياس والتقويم والطرق التدريس التي يساعد على تهيئتهم للتدريس قبل خضوع العملية التدريسية ولهذا أن لمتغير السنوات الخدمة ليس له تأثير في نوعية التقويم الذاتي لدى المعلمين المرحلة التعليم الأساسي ،كما هو الحال العمر ،لأن الظروف التعليمية ألتي يمر بها المعلمين نفس الظروف بالنسبة لجميع فئات سنوات الخدمة ،حيث يؤثر على المعلمين بنفس الشدة والطريقة .

التوصيات والمقترحات والاستنتاجات

1-الاستفادة من مقاييس البحث الحالي في مجال تقويم الذاتي للمعلمين من قبل الجهات ذوي العلاقة بعملية التعليمية في محافظة دهوك .

2-إتباع أسلوب التقويم الذاتي لتقويم أداءهم التدريسي بصورة مستمرة.

3-إجراء بحوث للكشف عن أثر إختلاف نمط التقويم الذاتي في بيئة التعلم الإلكتروني القائم على الويب على تنمية مهارات البحث التربوي مع عينات عشوائية كبيرة تشمل الباحثين التربويين بشكل عام.

4-إجراء بحوث تتناول دراسة متغيرات تصميم التقويم الذاتي وتقويم الأقران وتقويم المعلم مع واجهات تفاعل أخرى للمتعلم كمتغيرات مستقلة وأثرها على تنمية مهارات البحث التربوي

5-ان افراد عينة البحث لديهم مستوى من التقويم الذاتي.

6-كان هناك فرق بين متوسطي درجات افراد عينة البحث في مستوى التقويم الذاتي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث .

المصادر

1. إبراهيم ، مروان عبدالمجيد(2000) الاحصاء الوصفي والاستدلالي ،ط1، الاردن، عمان، دار الفكر.
2. أبو جادو ،صالح محمد علي، 2008 ،علم النفس التربوي ،ط 6 ،دار الميسرة للنشر ،عمان ،الاردن .
3. البياتي، عبدالجبار توفيق و زكريا زكي اثناسيوس (2011) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، ط2، جامعة الموصل، دار ابن الأثير
4. التميمي، عواد جاسم ، 2005 ،الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم، وزارة التربية، بغداد.

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

5. حامد ،عمار، 1996، دراسات في التربية والثقافة مشكلات العملية التعليمية ،القاهرة ،الدار العربية
6. حسن، شحاته، وهيا المزروع، 2002،التقويم الذاتي لأعضاء وقيادات كليات البنات بالمملكة العربية السعودية مدخل لتطوير الأداء الجامعي ، مطبوعات الملك سعود ، مركزالدراسات الجامعية ندوة تطوير المعلم الجامعي ، جامعة للبنات ، مركز البحوث . .السعودية.
7. خطاب، محمد ، صالح،2007 ، صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير،عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
8. خليل،محمد ،حاج، 2006 ،التقويم الذاتي في التربية،بيروت،المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
9. راشد، عبدالرحمن ناصر(2017) مدخل الى الاحصاء التطبيقي في علوم التربية الرياضية ،الاردن، عمان، دار الوضاح.
10. رافدة ، عمر الحريري ، 2008 ،التقويم التربوي .ط1 ، الأردن :دار المناهج.
11. سلام، علي ،عبد العظيم ،2007 ،التقييم الذاتي لطلاب السنة الرابعة في قسم اللغة العربية بكليات التربية في ضوء معايير أداء المعلم المبتدئ، دراسات في المناهج وطرق التدريس مصر.
12. سلامة ، أيمن عبد العزيز،2012 ، تقدير الذات وعلاقته بالتقويم الذاتي والتقويم الموضوعي لدي طلاب الجامعة ، مجلة الإرشاد النفسي ،مركز الارشاد النفسي ، عدد 30.
13. صبري،ماهر اسماعيل الرافعي، ومحمد،محمود،2005 ،التقويم التربوي أسسه وإجراءاته ،ط4 ،الرياض ، مكتبة الرشد.
14. الصمادي، وماهر الدرابيع عبد الله ،2004 ، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، مركز يزيد للنشر ، عمان .
15. العبيدي ،حازم البدري،2019 ،رؤية استراتيجية في التقييم الذاتي والجودة للمؤسسات المتميزة ،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ،مجلد26 ،العدد(2) 236-208 .
16. علاّم، صلاح الدين ،محمود، 2009 ،التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية،القاهرة ، دار الفكر التربوي.
17. العليان، فهد، بن عبد الرحمن ،2017، التقييم الذاتي لأداء معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير عمليات الرياضيات المدرسية العالميةNCTM ،مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين،مجلد 2 ، عدد 2،
18. عيد ،غاده خالد ،2005 ،تقويم اداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت "دراسة مقارنة للتقويم الذاتي ، وتقويم الطلاب ، وتقويم رئيس القسم العلمي" ،المجلة التربوية،العدد٧٦.
19. الغامدي ،منى سعد ،2018 ،التقييم الذاتي لمعلمات الرياضيات في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير NCTM للتطوير المهني،مجلد الفتح ،عدد (75).
20. اللقائي ،أحمد ،حسين ، الجمل ،علي أحمد، 1996، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة، عالم الكتب.
للكتاب .
21. محمد فراس حاج ،2012 ،التقويم الذاتي كاستراتيجية التربوية،مقالة ،مجلة الثقافية ،العدد ،77 ،مجلد -83 ،72
22. محمدي ،سعاد ،2016 ، تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الأبتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الأبتدائي في ضوء الكفاءات التدريسية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الجزائر.
23. المختار ، رائدة نزار،2010 ، تدريب الطالبات / المعلمات في معاهد إعداد المعلمات على التقويم الذاتي وفقًا لكفايات معلم الرياضيات ومقارنته بتقويم مشرفيهن ،مجلد (17)،عدد (1).
المصادر العربية
24. المصري ،سلامة وائل،2010 ،التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الاقصى ،مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية،مجلد 24،العدد(10.
25. ملحم ، سامي محمد ، 2005، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط 3،عمان الاردن ،دار الميسرة للنشر والتوزيع.

DOI: 10.33193/JALHSS.69.2021.529
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (69) July 2021
العدد (69) يوليو 2021

26. ناصر،عامر عبد الحسين ،2013 ،التقويم الذاتي والخارجي وأثره في تطوير قدرات معلم التربية الرياضية ،مديرية العامة للتربية في بغداد ،العدد23.
27. وكيل، حلمي احمد و محمد امين المفتي(2007). أسس بناء المناهج وتنظيماتها،ط2،الأردن، عمان، دار المسيرة.
28. يوسف ،طلاح الدين قطب، 1999، أهمية التعليم الذاتي والتعليم المستمر في إعداده أثناء مزاولة مهنة التعليم ،صحيفة التربية ،القاهرة ،2-32،80-91.
29. Dikel,Margaret,2005,,Self-Assessment Resources.
30. Higginson.F.L, 1996,teacher Roles and Global change.the 45. Session of the international Conference of Education (UNESCO-Geneva.30 sep-5Oct)
31. http://www.rileyguide.com/assess.html
32. Muhammad Akram,2016, Development and Validation of a Teacher Self-assessment Instrument. Journal of Research and Reflections in Education. December 2015, Vol.9, No.2, pp 134-148.
33. Ross. John A,2005, Teacher Self-Assessment: A Mechanism for Facilitating Professional Growth, paper Presented at AERA, Montreal, April.